من اختتما لازم فيها امر وساد فيها سند كرم
ثم ان الساد قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون
ضعيفا كما في قولهم هذا امر ممضوّ عليه وهو
نهوّ عن المنكر والاصل ممضوي من المضي
ونهوي من النهي لان القياس في مثلها قلب
الواو يا مع الادغام على ما مر وكذا ابدلوا الواو من
اليا في جباوة من جبيت الخراج جباية وسلع
كون واو الممضو بدلا من اليا نظر لانه يقال مضيت
على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوّا وكذا
في كون الواو في جباوة بدلا من اليا في جباية نظر
لان جباوة وجباية لغتان قال في الصحاح جبيت
الماء في الحوض وجبوته اي جمعته فيل مصدر الاول
جُبي والثاني جبو وقال ايضا جبيت الخراج
جباية وجبوته جباوة هكذا ذكره وهو ضعيف
لانه لا يلزم من استعمالهما كونهما اصلين لجواز معرفة
الابدال قبل الاستعمال ويبدل ايضا الواو
من الهمزة في نحو جونة وجُوَن واصلها جؤنة

٨٠

وجؤن بالهمز فابدلت الواو منها وقيل المثال
غلط لان تركيب جاءن مهمل في الكلام وح
لا نعلم ان اصل عين جونة الهمزة قال صاحب
الصحاح والجونة بالضم مصدر الجَوْن من الخيل
والجونة ايضا جونة العطار وربما همزوا
وقول صاحب الصحاح وربما همزوا ظاهر في
ارادة عكس ما ذكره المصنف لانه جعل معتلا في
الاصل والهمزة بدلا من الواو والميم
من الواو لازم في فم لئلا يلزم اسم معرب على حرف
واحد على ما مر في النحو وضعيف في لام التعريف
وهو في لغة الطيّ قال ذاك خليلي وذو يُعاتبني
يرمي ورائي بامسهم وامسلمة وهنا
بمعنى الذي وورائي بمعنى قدّامي والسلمة واحد
السلام ومعنى الحجارة يعني انه يذب عني ويدافع
قدامي بالسهم والحجارة وهذا البيت في الصحاح
بالسهم بتشديد السين وامسلمة بسكون
الميم ومن النون لازم في نحو عنبر وشنباء

وجُونة العطار حققته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1